مديرية التربية لولاية سطيف

ثانوية الشهيد : أحمد قسوم
رأس الماء (سطيف)

المستوى : 1 جذع مشترك آداب
الموسم الدراسي : 2022 / 2023
المدة : ساعتان

اختبار الثلاثي الأول في مادة اللغة العربية و آدابها

السّند النّثري :

«كانَ للجبالِ مَكانُها مِنْ أَرْضِ العَربِ وَ شِعْرِهِم ، فمَضَى الشّعَراءُ يُقْرنونَ وَصْفها بِوصْفِ حُروبِهِم وَانتصارِهِمْ وَ يَجعلونَ اجْتيازَها دَليلاً على البَأْسِ ، وَ صَلابةِ الإرادَةِ ، فإنْ كانَ الشّاعرُ مِنْ زُمْرةِ الصّعاليكِ كَـ " تأبّطَ شَرًّا " ، زاحَمَ النّسُورَ في الحَطِّ على القِمَمِ ، وَاتّخذَها مَرابِئَ لاَ يَرْقاها إلاّ شَياطينُ العَربِ ، فَتَى أَحَسَّ الخَطَرَ طارَ إليها ، فارْتقَى قِمّةَ القِمّةِ الذّاهبةِ في السّماءِ كَالحَرْبةِ المُشْرعَةِ ، وَلحَقُهُ أَتْباعُهُ غيرَ أنّهُ – وَ هُوَ المُتَمرّسُ برُكوبِ القُلَلِ – يَظلُّ السّبّاقَ إلى ذرْوةِ الذّروةِ ، غيرَ مُكْترثٍ بالشّمْسِ المُحْرِقةِ التّي لاَ تَقيهِ شُواظَهَا إلّا بَقايَا خَشَباتٍ مَركُوزاتٍ فوْقَ صخرةٍ مُشْرفةٍ على مَهْواةٍ سَحيقَةٍ :

وَقَلَـــــةٍ كَسِـــــتَانِ الـــــرُمْحِ بَـــــارِزَةٍ ضَـــحْيانةٍ فِـــي شُـــهورِ الصَّـــيْفِ مِحْـــرَاقِ

بَـــادَرْتُ قَنَتَهـــا صَـــحْبِي ، وَ مَـــا كَسَـــلوا حَتَّـــى نُمِيـــتُ إليْهَـــا بَعْـــدَ إشْـــرَاقِ

لاَ شَـــيْءَ فِـــي رَيْـــدِهَا إلاّ نَعامتُهَـــا مِنْهـــا هَـــزِيمٌ ، وَ مِنْهَـــا قَـــائمٌ بَـــاقِ

وَالجبالُ في تَصوُّرِ الشّاعرِ مَقْرونَةٌ بالضّخامَةِ الماديَّةِ وَ بالوَقارِ المَعْنَويّ . وَالجمالُ - في عين أبي دُؤاد الإيَاديّ – جبالٌ مُتحركةٌ فإذَا سَارَت القَافلةُ مِن الإبلِ خَلفَ أنْفِ الجَبلِ غَاصَ في شِعْبِه الأغْبرِ الذّي يَبتلعُ الجَيْشَ الجرَّارَ ... وَ إذا طَلبَ الشّاعرُ الجَاهليُّ صُورةً حِسيَّةً يمثّلُ بِها مَعاني الوَقارِ، وَ الحِلْمِ ، وَ رَجَاحَةِ العَقْلِ لم يجدْ خيرًا مِن الجِبالِ ، يَضَعُها في كِفَّةٍ وَعُقول مَمدوحِيهِ في كِفّةٍ ، فَتعلو كِفَّةُ الجِبالِ ، وَ تهْبطُ كِفّةُ العُقولِ . قال بشرُ بن أبي خازِم :

لَـــوْ يُوزنُـــونَ كِيـــالاً أوْ مُعـــايرَة مَـــالوا بِرَضْـــوَ ى وَ لَـــمْ يَعْـــدِلهُمْ أحَـــدُ

وَالجبالُ تُطلُّ عَلى أوْديةٍ ، وَ تَنْطوي عَلى شِعَابٍ وَ ثَنايا ، وَ ذِكرُ الأوْديةِ في الشّعرِ الجَاهليّ يأتِي مَقْرونًا بذِكرِ الأحِبَّةِ وَ في مَعْرضِ الشّوقِ إلى الدّيارِ ، وَ الحَنينِ إلى مَرابِعِ الصِّبا . فامرؤ القيْس حِينما تذكّرَ سَلْمى ، لم تخطر لهُ امرأةً معزولةً عنْ بيئتِها ، بلْ خَطرَت له كَما كانَتْ (تتخطّرُ) مِن قبلُ في وادِي الخُزامى ، وَ هي تَرْنو بعينيْها الحَانِيتيْن إلى شَادِنٍ يتبعُ أمّهُ ، أوْ جُؤذُرٍ يلْحقُ مَهاة أوْ تتراءَى لهُ وَاقفةً قُرْبَ بئرٍ تعوّدتْ أنْ تَردَها في مَوْضعٍ يُسمّى ذاتَ مِعْيال . » .

عن : " الأدب الجاهلي قضاياه ، أغراضه ، أعلامه ، فنونه " . د: غازي طليمات – أ : عرفان الأشقر

شرح المفردات الصّعبة :

الصعاليك : طائفة من الشعراء الجاهليين تمردوا على تقاليد قبائلهم ، مرابئ : مراصد ، قلة : قمة الجبل ، ضحيانة : بارزة للشمس ، نميتُ : ارتفعتُ صاعدا ، ريدها : جانب الجبل المشرف على الهواء ، نعامتها : خشبات توضع أعلى الجبل ، هزيم : متشقق و متكسر ، الشعب : الطريق في الجبل كيالا : وزنامعايرة : مُقايسة ، رضوى و أحد : اسما جبلين ، تتخطر : تمشي ، الخزامى : نوع من النبات طيب الرائحة ، ترنو : تنظر شادن : ولد الظبية ، جؤذر : ولد البقرة الوحشية أو المهاة .

✓ الأسئلة

❖ البناء الفكري : (08 نقاط)

1- بم يربط الشّعراءُ وصفَهم للجبالِ ؟ و بمنْ مَثّل الكاتبُ لحُكمِه من الشّعراءِ الجاهليين ؟
2- بماذا شبّه الكاتبُ معاني الوقارِ و الحلمِ و رجاحةِ العقل ؟ و أيّهما ترْجَحُ كِفّتُه المشّبه أم المشّبه به ؟
3- بماذا يُقرَن ذكرُ الأوْديةِ في الشّعر الجاهليّ و في أيّ سياقٍ يأتي ؟
4- يكشفُ النّصّ عنْ بعض مظاهرِ البيئة العربيّة الجاهليّة . دُلّ على مظهريْن منها .
5- النّصّ مزيجٌ بين نمطين نصّيين بارزين التّفسيري والوصفي ، مثّل للنّمط الوصفي بمؤشّرين مُناسبين .

❖ البناء اللّغوي : (06 نقاط)

1- أعْرب ما تحته خطّ إعرابَ مُفرداتٍ وَ ما بين قوسين إعرابَ جُمل .
2- سمّ المجال أو الحقل الذّي تنتمي إليه الألفاظ التّالية : الجبال ، الأودية ، الشّمس ، الخزامى .
3- أبرز الإحالة و بيّن نوعها في العبارة التّالية :
- " كانَ للجبالِ مكانُها مِنْ أرْضِ العربِ وَ شعرِهم . " .
4- اشرح الصّورة البيانيّة مبيّنا نوعها في العبارة التّالية :
- " في شِعْبِهِ الأغْبرِ الذّي يبتلعُ الجيْشَ الجرّار . "
5- قطّع البيت الأوّل من شعرِ " تأبّط شرّا " ، ضع التّفعيلات و سمّ بحره .

❖ الوضعيّة الإدماجيّة : (06 نقاط)

السّند : " كان للطّبيعة بالغُ الأثر في حياة الشّاعر العربيّ في العصر الجاهلي ، كما كانت أقرب إلى نفسه وعواطفه و وجدانه . "

التّعليمة :

- حرّر فقرة تتحدّث فيها عن وصف الطّبيعة في الشّعر الجاهليّ، مشيرا إلى أهم الشّعراء الذين نظموا في هذا الغرض ، معتمدا النّمط المناسب و موظّفا استعارة ، فعلا من أفعال المقاربة ، و أسلوب شرط جازم .

- **ملحوظة** : حدّد ما توظّف بعلامة مميّزة مع ضبطه بالشّكل التّام .

بالتوفيق والنجاح

الإجابة النموذجية لاختبار الفصل الأول ج م آ

محاور الموضوع	مضمون الإجابة	العلامة	
البناء الفكري	1- يربط الشعراء وصفهم للجبال بوصف حروبهم و انتصارهم ، و مثل لحكمه منن الشعراء الجاهليين بالشاعر الصعلوك " تأبط شرا " .	1.5ن	8ن
	2- شبّه الكاتب معاني الحلم و الوقار ، و رجاحة العقل بالجبال ، و الذي ترجح كفته هو المشبه " العقل".	1.5ن	
	3- يقرن ذكر الأودية في الشّعر الجاهلي بذكر الأحبة ، ويأتي في سياق أو معرض الشّوق إلى الديار ، والحنين إلى مرابع الصّبا .	1.5ن	
	4- يكشف النّص عن بعض مظاهر البيئة الجاهليّة منها البيئة الطبيعيّة الجبال ، الأودية ، الحيوانات مثل الجؤذر المها أ الإبل . و البيئة الاجتماعية حياة العربي رجاحة العقل ، سير القوافل ، اتخاذ مراصد في قمم الجبال .	1.5ن	
	5- النّص مزيج من نمطين نصّيين التّفسيري لأنّه يفسر ظاهرة في العصر الجاهلي ، ووصفي لأنّه يصف هذه الظواهر ، فمن مؤشّرات النمّط الوصفي وفرة النّعت (مركوزات ، مشرفة ، سحيقة ، يلحق أمه ، يتبع مهاة ... الجمل الاسمية المنسوخة و غيرها (كان للجبال مكانها ..، الجبال تطلّ ، ذكر الأحبّة يأتي ...	2 ن	
البناء اللغوي	1- الإعراب :		6ن
	- لا = نافية للجنس ، حرف مبني على السّكون لا محلّ له من الإعراب .	0.5ن	
	- شيء = اسمها مبني على الفتح في محل نصب .	0.5ن	
	- مقرونا = حال منصوبة و علامة نصبها تنوين الفتح الظّاهر .	0.5ن	
	- الجملة (تتخطّر) جملة فعلية في محلّ نصب خبر (كانت) .	0.5ن	
	2- الحقل الذّي تنتمي إليه الألفاظ (الجبال ، الأودية ، الشمس ، الخزامى) هو حقل الطّبيعة .	0.5ن	
	3- إبراز الإحالة و بيان نوعها :		
	- مكانها : إحالة بالضّمير (الهاء) تعود على الجبال فهي إحالة قبلية	01ن	
	- شعرهم : إحالة بالضّمير (هم) تعود على العرب فهي إحالة قبلية .		

	4- شرح الصّورة و بيان نوعها : - ذُكر المشبّه (شِعْب الجبل الأغبر) و حُذف المشبّه به و كُني عنه بلازم من لوازمه (يبتلع الجيش...) على سبيل الاستعارة المكنيّة . 5- التّقطيع و تسمية بحر البيت : و قُـلْـلَـتِـنْ كَـسِـنـا ن رْرُمْـحِ بَـارِزَتِـنْ ** ضَحْيَـا نَـتِـنْ فِي شُـهُـورِ صْـصَـيْـفِ مِـحْـرَاقِي 0/0/ 0/ / 0 / 0/ 0/ / 0 /// 0/ / 0/ 0/ 0 / / / 0/ / 0 /0/ 0// 0/ / 0 / 0/ 0/ /0 مُتَـفْـعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فا عِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ * بحر البسيط .	01ن 01.5 ن	
الوضعية الإدماجية	يراعى في الوضعيّة مايلي : 1- الوجاهة والالتزام بالفكرة .. 2- مراعاة السّلامة اللّغوية .(الأسلوب) 3- توظيف النمط المناسب (التفسيري) . 4- توظيف استعارة ، فعل من أفعال المقاربة ، و أسلوب شرط جازم مع الضبط بالشّكل و تحديد الموظّف بعلامة مميزة .	03ن 01ن 0.5ن 01.5 ن	6ن

إعداد الأستاذ : أبورهام بن ادريس الحسني (بوزيد بن ادريس)